



طُوبَى لِمَنْ وَفَّى بِمِيثَاقِ اللَّهِ وَعَهْدِهِ

أدعية من الآثار البهائية للتمسك بالعهد والميثاق

إِلَهِي إِلَهِي لَا تَمْنَعْ أَوْلِيَاءَكَ عَنْ بَحْرِ
فَضْلِكَ وَلَا تُخَيِّبُهُمْ عَمَّا عِنْدَكَ مِنْ بَدَائِعِ
جُودِكَ وَشَمْسِ كَرَمِكَ، أَسْأَلُكَ يَا مُنَوَّرَ
الْآفَاقِ بِنُورِ الْمِيثَاقِ أَنْ تُقَدِّرَ لَأَوْلِيَاءِكَ كُلَّ
خَيْرٍ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ وَقَدَّرْتَهُ لِأَصْفِيَاءِكَ،
إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْعَزِيزُ الْفَضَّالُ.

- حضرة بهاء الله

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي
بِهِ تَمَوَّجَ بَحْرُ فَضْلِكَ وَأَشْرَقَتْ شَمْسُ الْعِنَايَةِ
وَالْأَلْطَافِ فِي أَيَّامِكَ بِأَنْ تَجْعَلَنِي مِنَ اللَّائِي وَفِينِ
بِمِيثَاقِكَ وَتَمَسَّكَنَ بِعُرْوَةِ جُودِكَ، ثُمَّ هَبْ لِي
مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً لِيَذْكُرَكَ بَيْنَ خَلْقِكَ وَيَقُومَ
عَلَى خِدْمَةِ أَمْرِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا
تَشَاءُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَفُورُ الْكَرِيمُ.

- حضرة بهاء الله

هُوَ الْمُقْتَدِرُ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ

إِلَهِي إِلَهِي تَرَى عِبَادَكَ فِي هَيْمَاءِ الضَّلَالَةِ وَالْغَوَى أَيْنَ نُورِ هِدَايَتِكَ
يَا مَفْصُودَ الْعَارِفِينَ، وَتَعْلَمُ ضَعْفَهُمْ وَعَجْزَهُمْ أَيْنَ قُدْرَتِكَ يَا مَنْ فِي
قُبْضَتِكَ زَمَامٌ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ، أَيَرْبُّ أَسْئَلُكَ بِتَجَلِّيَاتِ
أَنْوَارِ شَمْسِ عِنَايَتِكَ وَأَمْوَاجِ بَحْرِ عِلْمِكَ وَحِكْمَتِكَ وَبِالْكَلِمَةِ الَّتِي
بِهَا سَخَّرْتَ أَهْلَ مَمْلَكَتِكَ، بَأَنْ تَجْعَلَنِي مِنَ الَّذِينَ فَارَوْا بِمَا أَمَرْتَهُمْ
بِهِ فِي كِتَابِكَ ثُمَّ قَدَّرَ لِي مَا قَدَّرْتَهُ لِأَمَنَائِكَ الَّذِينَ شَرِبُوا رَحِيقَ الْوَحْيِ
مِنْ كَأْوِسِ عَطَائِكَ وَسَرَعُوا إِلَى مَرْضَاتِكَ وَرَاعَوْا عَهْدَكَ وَمِيثَاقَكَ،
إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ، أَيَرْبُّ
قَدَّرَ لِي بِجُودِكَ مَا يَنْفَعُنِي فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى وَيُقَرِّبُنِي إِلَيْكَ يَا مَوْلَى
الْوَرَى، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْفَرْدُ الْوَاحِدُ الْعَزِيزُ الْحَمِيدُ.

- حضرة بهاء الله

سُبْحَانَكَ يَا مَنْ بِيَدِكَ جَبْرُوتُ الْعِزِّ وَمَلَكُوتُ الْخَلْقِ، تَفَعَّلُ مَا تَشَاءُ بِسُلْطَانِكَ
وَتَحْكُمُ مَا تُرِيدُ بِقُدْرَتِكَ، لَمْ تَزَلْ كُنْتَ مُقَدَّسًا عَنْ ذِكْرِ الْمُمْكِنَاتِ وَلَا تَزَالُ
تَكُونُ مُتَعَالِيًا عَنْ ذِكْرِ الْمَوْجُودَاتِ، إِنَّ الْوُجُودَ بِنَفْسِهِ يَشْهَدُ أَنَّهُ مَعْدُومٌ تَلْقَاءَ
ظُهُورَاتِ عِزِّ وَخُدَانِيَّتِكَ، وَالْمَوْجُودَ بِنَفْسِهِ يَشْهَدُ بِأَنَّهُ مَفْقُودٌ لَدَى تَجَلِّيَاتِ
أَنْوَارِ قُدْسِ قُرْدَانِيَّتِكَ، كُنْتَ بِنَفْسِكَ مُسْتَعْنِيًا عَنْ دُونِكَ وَبِدَائِكَ غَنِيًّا عَمَّا
سِوَاكَ، وَكُلُّ مَا يَصِفُّكَ بِهِ الْمُؤَحِّدُونَ وَيَذَكِّرُنَّكَ بِهِ الْمُخْلِصُونَ إِنَّهُ ظَهَرَ مِنْ
الْقَلَمِ الَّذِي حَرَّكَتَهُ أَصَابِعُ قُدْرَتِكَ وَأَنَامِلُ قُوَّتِكَ الَّتِي كَانَتْ مَقْهُورَةً تَحْتَ ذِرَاعِ
أَمْرِكَ بِحَرَكَةِ عَضْدِ اقْتِدَارِكَ، فَوَعَزَّتِكَ بَعْدَ عِلْمِي بِذَلِكَ لَا أَجِدُ نَفْسِي
مُسْتَطِيعًا عَلَى ذِكْرِكَ وَثَنَائِكَ، وَلَوْ أَصْفُكَ بِوَصْفٍ وَأَذْكُرُكَ بِذِكْرٍ أَجِدُ نَفْسِي
خَجَلًا عَمَّا تَحَرَّكَ بِهِ لِسَانِي وَجَرَى عَلَيْهِ قَلْمِي، أَيُّ رَبِّ كَيْنُونَةَ الْعِرْفَانِ تَشْهَدُ
بِعَجْزِهَا عَنْ عِرْفَانِكَ، وَإِنِّيئُهُ الْخَيْرَةُ تَشْهَدُ بِخَيْرَتِهَا لظُهُورَاتِ سُلْطَنَتِكَ وَكَيْنُونَةَ
الدُّكْرِ تَشْهَدُ بِنِسْيَانِهَا وَمَحْوِهَا عِنْدَ ظُهُورَاتِ آيَاتِكَ وَبُرُوزَاتِ ذِكْرِكَ،

فَلَمَّا كَانَ الْأَمْرُ كَذَلِكَ مَا يَفْعَلُ هَذَا الْفَقِيرُ وَبِأَيِّ حَبْلِ يَتَمَسَّكُ هَذَا الْمِسْكِينُ؟
أَسْأَلُكَ يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ وَيَا مَحْبُوبَ الْعَارِفِينَ وَمَقْصُودَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِينَ بِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ ارْتَقَى كُلُّ نِدَاءٍ إِلَى سَمَاءٍ عِزِّ أَحَدِيَّتِكَ وَطَارَ كُلُّ مُقْبِلٍ
فِي هَوَاءٍ وَحَدَيْتِكَ وَكِبْرِيائِكَ، وَبِهِ كَمَلَ كُلُّ نَاقِصٍ وَعَزَّ كُلُّ ذَلِيلٍ وَنَطَقَ كُلُّ كَلْبِلٍ
وَبَرَّهَ كُلُّ عَلِيلٍ وَقَبِلَ مَا لَمْ يَكُنْ قَابِلًا لِحَضْرَتِكَ وَلَا ثِقًا لِعَظَمَتِكَ وَسُلْطَانِكَ، بِأَنَّ
تَنْصُرَنَا بِجُنُودِ غَيْبِكَ وَبِقَبِيلٍ مِنْ مَلَائِكَةِ أَمْرِكَ، ثُمَّ اقْبَلْ مِنَّا مَا عَمِلْنَاهُ فِي حُبِّكَ
وَرِضَائِكَ، وَلَا تَطْرُدْنَا يَا إِلَهِي عَنِ بَابِ رَحْمَتِكَ، وَلَا تُخَيِّبْنَا مِنْ بَدَائِعِ فَضْلِكَ
وَمَوَاهِبِكَ، أَيُّ رَبِّ نَشْهَدُ أَرْكَأْنَا وَجَوَارِحَنَا بِوَحْدَانِيَّتِكَ وَفَرْدَانِيَّتِكَ، فَأَنْزِلْ عَلَيْنَا
قُوَّةً مِنْ عِنْدِكَ وَقُدْرَةً مِنْ لَدُنْكَ لِنَسْتَقِيمَ عَلَى أَمْرِكَ وَنَنْصُرَكَ بَيْنَ عِبَادِكَ، أَيُّ
رَبِّ نَوُزُ أَنْبَارَنَا بِأَنْوَارِ جَمَالِكَ وَقُلُوبَنَا بِأَنْوَارِ مَعْرِفَتِكَ وَعِزِّفَانِكَ، ثُمَّ اكْتُبْنَا مَعَ
الَّذِينَ هُمْ وَفَوْا بِمِثْقَالِكَ فِي أَيَّامِكَ وَبِحُبِّكَ انْقَطَعُوا عَنِ الْعَالَمِينَ، وَإِنَّكَ أَنْتَ
الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْقَادِرُ الْعَالِمُ الْحَاكِمُ الْمُهَيِّمُ الْقَيُّومُ.

- حضرة بهاء الله

بِسْمِ رَبِّنَا الْأَقْدَسِ الْأَعْظَمِ الْعَلِيِّ الْأَبْنَهَى

سُبْحَانَكَ يَا إِلَهَ الْعَالَمِ وَمَقْصُودَ الْأُمَّمِ، أَنْتَ الَّذِي ظَهَرْتَ وَأَظْهَرْتَ مَا أَرَدْتَ وَأَخْبَرْتَ
بِهِ مِنْ قَبْلُ فِي كُتُبِكَ وَصُحُفِكَ وَرُبْرِكَ، أَسْأَلُكَ بِهَذَا الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ
وَوَظَّهَرَتِ الْهَادِيَةُ وَأَضْطَرَبَتِ الْبَرِيَّةُ وَتَزَعَزَعَ بُنْيَانُ الْكُفْرِ بِأَنْ تُؤَيِّدَ أَحِبَّاءَكَ عَلَى
الاسْتِقَامَةِ عَلَى أَمْرِكَ، أَيُّ رَبِّ هَذَا يَوْمٌ فِيهِ رُجَّتِ الْأَرْضُ وَبُنَّتِ الْجِبَالُ وَنُصِبَ
الْمِيزَانُ، أَسْأَلُكَ بِصِفَاتِكَ الْعُلْيَا وَمَشْرِقِ آيَاتِكَ يَا مَنْ فِي قَبْضَتِكَ زِمَامُ الْأَشْيَاءِ بِأَنْ
تُنزِّلَ مِنْ سَمَاءِ فَضْلِكَ أَمْطَارَ جُودِكَ، ثُمَّ أَكْتُبُ لِمَنْ وَفَى بِعَهْدِكَ وَمِيثَاقِكَ مَا يَنْبَغِي
لِجُودِكَ وَعَظَمَتِكَ وَسُلْطَانِكَ، أَيُّ رَبِّ قَدْ ارْتَفَعَتْ أَيَادِي رَجَائِي إِلَى سَمَاءِ عِنَايَتِكَ
فَأَفْعَلْ بِي مَا يَنْبَغِي لَكَ يَا مَنْ خَصَّعْتَ كَيْنُونَةَ الْجُودِ عِنْدَ بَسْطِ يَدِكَ وَحَقِيقَةَ الْكَرَمِ
عِنْدَ بَحْرِ كَفِّكَ الْمُعْطِيِّ الْبَادِلِ الْكَرِيمِ، الْحَمْدُ لَكَ يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ.

- حضرة بهاء الله

سبحانك ربّ يا محبوبي ثبتني على أمرك ثمّ اجعلني من الذين ما
نقضوا ميثاقك وما اتّبعوا أصنام ظنونهم ثمّ اجعل لي مقعد صدق
عندك وهبني من لدنّك رحمة إلحقي بعبادك الذين لا خوف عليهم
ولا هم يحزنون أي ربّ لا تدعني بنفسي ولا تجعلني محرومًا عن
عرفان مظهر نفسك ولا تكتبني من الذينهم غفلوا عن لقاءك واجعلني
يا إلهي من الذينهم إلى جمالك ينظرون ومنه يستلذّون بحيث لم
يبدّلوا أنا منه بملكوت ملك السموات والأرض وبكلّ ما كان وما يكون
أي ربّ فارحمني في تلك الأيام التي أخذت الغفلة كلّ سكان أرضك ثمّ
ارزقني يا إلهي خير ما عندك وإنّك أنت المقتدر العزيز الكريم الغفور
ولا تجعلني يا إلهي من الذينهم بالأذن صمّاء وبالعين عمياء وباللسان
بكماء وبالقلب هم لا يفقهون أي ربّ خلّصني من نار الجهل والهوى
ثمّ أدخلني في جوار رحمتك الكبرى ثمّ أنزل عليّ ما قدرته لأصفيائك
وإنّك أنت المقتدر على ما تشاء وإنّك أنت المهيمن القيوم.

- حضرة الباب

هو الله

يا من نطق ألسن الكائنات بآيات المحامد والنِّعوت في تسبيح ذاته وهو منزّه عنه، ودلع ديك السناء بالثناء في توحيد أوصافه وهو مقدّس عنه، لقد ذهلت العقول يا إلهي وحاترت النفوس يا محبوبي في إدراك ذرّة من حقائق الإبداع، فكيف حقيقتك الرّحمانيّة المتعالية عن عرفان مطالع الأنوار في عالم الاختراع، فليس لأحد سبيل إلى الأدراك وأنت لعناكب الأوهام أن تنسج بلعاب الظّنون على أعلى قباب الأفلاك، وكلّ دليل عليل في الدّلالة إلى ملكوتك الجليل فكيف عرفان هويّتك المنزّهة عمّا ميّزه مظاهر التّوحيد في مقام التّمجيد. إذا يا إلهي ما شأن نفسي الّتي هي دون التّراب أن تثني على العزيز الوهّاب. وا أسفا على إدراكي وهو أعجز من جناح الدّباب، فكيف الوصول إلى ساحة الجود من ربّ الأرباب والتّفوّه بجوامع الكلم وفصل الخطاب

إلى إلا أن أخطب نفسي يا إلهي وأقول أطرق كرى أن تطير في هذا الفضاء،
أما ترى العقاب كسير الجناح نسيل الرياش في أوج هذا القباب فكيف
تخوض في عباب هذا البحر الخضمّ الذي ليس له قرار. اذًا يا إلهي زج بي في
بحار الحيرة والهيمان وخض بي في غمار المحو والوله والوجدان واجعلني
أوي إلى وكر صمتي سكوتي وحرماني وأقرّ واعترف بذليّ ومسكنتي وفقري
وفاقتي. ربّ أنسني نفسي ونجني من هواني واحرسني من الطغيان وقني من
وساوس الشيطان واحفظني الوقوع في حبال العجب والكبرياء، والسقوط
في مهاوي العزّ والاستكبار، وألهمني يا إلهي الدّل والانكسار إلى عتبة قدسك
المتلئئة بالأنوار وألهمني الثبوت على العهد والميثاق ولو اشتدّت الساق
بالساق وإنّ إليك المساق ربّ اطف ناري واهدني إلى ما به نوري وجنّبي
ظلال الضلال ووفّقني على الخضوع والخشوع والحقّ والاضمحلال. إلهي
إلهي إلى متى حرماني وحسرتي وهواني في هذه الببداء التي لا رجاء في أرجائها
وخوضي في بحار العصيان التي لا قرار لها.

رَبِّ رَبِّ احفظني من شرِّ نفسي وطغياني واحرسني بعين رعايتك وكلائتك عن
هواني وعصيانِي. إِنَّكَ أَنْتَ الحافظ المؤيِّد المقتدر العزيز الكريم. إلهي إلهي
إِنَّ المَقْرَبِينَ من عبادك والمخلصين من أصفِيائك الَّذِينَ جعلتهم آيات
التَّوْحِيد ورايات التَّفْرِيد في ملكك وألقيت كلمة التَّقْدِيس وعلمتهم المعاني
الكَلِيَّة السَّارِيَةِ الجارية في بواطن كلماتك المبتلون باضطهاد أولي الطَّغْيَان
وطواغيت الظُّلم والعدوان. تراهم يا إلهي يرتلون آياتك ويتلون كلماتك
ويحشرون تحت راياتك ويقصّون أحسن القصص في كتابك ويقتبسون من
نورك ويتأججون بنار محبَّتِكَ ويتمنّون الفداء في سبيل الهدى ويتحمّلون كلَّ
بلاء طلبًا للرِّضاء يرضون بالقضاء حبًّا بجمالِكَ الأبهي. رَبِّ أَنْعم صباحهم
وأُنر مصباحهم وقَدِّر فوزهم وفلاحهم وأرح أرواحهم بنفحات قدس تعبق
في محافلهم ونسائم أنس تمرّ في مجامعهم وطيب أنفاس ينتشر في
صوامعهم. إِنَّكَ أَنْتَ الكريم إِنَّكَ أَنْتَ الرَّحِيم، لا إله إلاَّ أَنْتَ الفَضَّال الباذل
المعطي المنعم الرّؤف العظيم. ع ع

هو الله

إلهي ومؤيد المخلصين والثابتين على عهدك
والمطمئنين بوعدك وفق عبيدك هؤلاء على عبودية
عتبة قدسك واجعلهم آيات الهدى ونجوم النُّقى
السَّاطعة من أفق العُلى اللامعة من الأوج الأعلى وثبت
أقدامهم حتى لا تزلّ من شبهات أهل الهوى إنك تحفظ
من تشاء بقدرتك القاهرة بكلّ الأشياء إنك أنت المقتدر
القدير. ع ع

هو الله

إِلَهِي إِلَهِي هُوَ لَاءِ عِبَادُ تَوَجَّهُوا إِلَى مَلَكُوتِ رَحْمَانِيَّتِكَ وَتَضَرَّعُوا إِلَى
جَبْرُوتِ فَرْدَانِيَّتِكَ وَابْتَهِلُوا إِلَى حَضْرَةِ أَحَدِيَّتِكَ أَنْ تُنَبِّتَهُمْ عَلَى أَمْرِكَ
وَتُوقِّفَهُمْ عَلَى الاستِقَامَةِ عَلَى ذِكْرِكَ أَى رَبِّ اَرْضِ عَنْهُمْ وَاَرْضِهِمْ عَنْكَ
وَادْخُلُهُمْ مَدْخَلَ صِدْقٍ وَاخْرُجُهُمْ مَخْرَجَ صِدْقٍ وَتَبَّتْ أَقْدَامُهُمْ عَلَى
عَهْدِكَ وَمِيثَاقِكَ وَاجْعَلْ لَهُمْ مَخْرَجًا وَاَرْزُقُهُمْ مِنْ حَدَائِقِ قُدْسِكَ وَأَنْعِمْ
عَلَيْهِمْ بِجُودِكَ وَفَضْلِكَ إِنَّكَ أَنْتَ الْكَرِيمُ الْوَهَّابُ، أَى رَبِّ قَدْ اسْتَدَّتْ
الرِّوَابِعُ وَعَارَتِ الْمَنَابِعُ وَأَنْقَعَرَتْ أَعْجَارُ الْأَشْجَارِ وَتَنَاثَرَتِ الْأَثْمَارُ
وَاصْفَرَّتِ الْأَوْزَاقُ أَرْسِلْ نَسِيمَ عِنَايَتِكَ وَاْمِطِرْ سَحَابَ رَحْمَتِكَ حَتَّى
تَتَعَرَّقَ الْأَشْجَارُ وَتَشْتَدَّ الْأَثْمَارُ وَتَخْضَرَّ الْأَوْزَاقُ إِنَّكَ أَنْتَ الْكَرِيمُ الرَّحْمَنُ.

- حضرة عبد البهاء

هو الأبهى

أَيُّ رَبِّ نَبَّتْ أَفْدَامَنَا عَلَى صِرَاطِكَ وَقَوِّ قُلُوبَنَا عَلَى طَاعَتِكَ وَوَجِّهْهُ وَجُوهَنَا لِجَمَالِ
رَحْمَانِيَّتِكَ وَأَشْرَحْ صُدُورَنَا بِآيَاتِ وَحْدَانِيَّتِكَ وَزَيِّنْ هَيَاكِلَنَا بِرِذَاءِ الْعِطَاءِ وَاكْشِفْ
عَنْ بَصَائِرِنَا غَسَاوَةَ الْخَطَايَا وَأَبْلِنَا كَأْسَ الْوَفَاءِ حَتَّى تَنْطَلِقَ أَلْسِنَتُهُ الْحَقَائِقِ
الدَّائِيَّةُ بِالثَّنَاءِ فِي مَشَاهِدِ الْكِبْرِيَاءِ، وَتَجَلَّ يَا إِلَهِي عَلَيْنَا بِالْخِطَابِ الرَّحْمَانِيِّ وَالسَّرِّ
الْوَجْدَانِيِّ حَتَّى تُطْرِبَنَا لَذَّةَ الْمُنَاجَاةِ، الْمُتَزَهِّةِ عَنِ هَمِّهِمَةِ الْحُرُوفِ وَالْكَلِمَاتِ،
الْمُقَدَّسَةِ عَنِ دَمَمَةِ الْأَلْفَاظِ وَالْأَصْوَاتِ، حَتَّى تَسْتَعْرِقَ الدَّوَاتُ فِي بَحْرِ مِنْ
خِلَاوَةِ الْمُنَاجَاةِ وَتُصْبِحَ الْحَقَائِقُ مُتَحَقِّقَةً بِهُوِيَّةِ الْفَنَاءِ وَالْإِنْعِدَامِ عِنْدَ ظُهُورِ
التَّجَلِّيَّاتِ. أَيُّ رَبِّ هَؤُلَاءِ عِبَادٌ ثَبَتُوا عَلَى عَهْدِكَ وَمِيثَاقِكَ وَتَمَسَّكُوا بِعُرْوَةِ
الِاسْتِقَامَةِ فِي أَمْرِكَ. وَتَسَبَّبُوا بِذَيْلِ رِذَاءِ كِبْرِيَاؤِكَ. أَيُّ رَبِّ أَيْدُهُمْ بِتَأْيِيدَاتِكَ
وَوَقْفُهُمْ بِتَوْفِيقَاتِكَ وَاشْدُدْ أَرْزَهُمْ عَلَى طَاعَتِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْمُقْتَدِرُ
الْقَدِيرُ. ع ع

يا إلهي لو خلقت في كلّ جزء من أعضائي ألسنة ناطقة بأفصح اللغات ومعاني رائعة فائقة عن حدود الإشارات وحمدتك وشكرتك في الدهور والأحقاب لعجزت عن أداء فرائض شكري لفضلك وإحسانك بما وقّقتني على الإيمان بمظهر رحمانيتك ومطلع فردانيتك ومشرق آياتك الكبرى ومهبط أنوار قيوميّتك في قطب الإنشاء وأيّا ما تدعو فله الأسماء الحسنى وكشفت عن بصري الغشاوة الحاجبة للأبصار وأسمعتني نغمات طيور القدس على أفنان دوحه البقاء وأسقيتني من كأس الكافور والماء الطهور من يد ساقى عنايتك في هذا الظهور الأعظم الأمتع الأقدس المبارك الكريم.

- حضرة عبد البهاء

إِلَهِي إِلَهِي لَكَ الْحَمْدُ بِمَا أَوْقَدْتَ نَارَ مَحَبَّتِكَ الرَّبَّانِيَّةَ فِي قُطْبِ
الإِمْكَانِ فِي الشَّجَرَةِ الْمُبَارَكَةِ الَّتِي لَا شَرْقِيَّةَ وَلَا غَرْبِيَّةَ وَتَسَعَّرَتْ
وَتَلَطَّتْ وَالتَّهَبَتْ حَتَّى بَلَغَ لَهْيُهَا إِلَى الْمَلَأِ الْأَعْلَى وَبِذَلِكَ
اِفْتَبَسُوا الْحَقَائِقَ النَّوْرَانِيَّةَ مِنْ نَارِ الْهُدَى وَقَالُوا إِنَّنَا آنَسْنَا مِنْ
جَانِبِ الطُّورِ نَارًا. إِلَهِي إِلَهِي زِدْ كُلَّ يَوْمٍ فِي لَهْيِهَا وَأَجِجِهَا
حَتَّى يُحَرِّكَ الْأَكْوَانَ رَفِيرُهَا. أَيُّ رَبِّ اضْرِمِ نَارَ مَحَبَّتِكَ فِي
الْقُلُوبِ وَأَنْفُخِ رُوحَ مَعْرِفَتِكَ فِي النُّفُوسِ وَاشْرَحِ بآيَاتِ
تَوْحِيدِكَ الصُّدُورَ وَأَخِي مَنْ فِي الْقُبُورِ وَنَبِّهْ أَصْحَابَ الْغُرُورِ
وَعَمِّمِ السُّرُورَ وَالْحُبُورَ وَأَنْزِلِ الْمَاءَ الطَّهُورَ وَأَدِرْ كَأْسًا مِرْأَجُهَا
كَافُورًا فِي مَحْفَلِ التَّجَلِّيِ وَالظُّهُورِ. إِنَّكَ أَنْتَ الْمُعْطِي الْبَاذِلُ
الْغَفُورُ وَإِنَّكَ أَنْتَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ. ع ع

إلهي إلهي تراني مضطرم الفؤاد ومنسجم الدّموع ومضطرب
القلب من خشية سطوة قهرك كأني الحوت المتبلبل على
التّراب والظّير الواقع في مخالب العقاب خوفًا من غضبك يا
واضع العهد والميثاق أيّ ربّ أغثني من اضطرابي وخلصني
من اضطرامي ونجّني من قلقي وأدركني من اضطراري تجلّ
عليّ بتجلّي السّكون والاطمينان في جميع الشّؤون والرّاحة
والأمان يا حيّ يا قيوم وارزقني قلبًا مطمئنًا وصدرا منشرحًا
وروحًا مستبشرًا وفؤادًا منتعشًا وعينًا ناظرة وجبهة ناضرة
وبصيرة ساهرة ولسانًا ناطقًا وفكرًا ثاقبًا ونطقًا بليغًا وبيانًا
فصيحًا إنك أنت المعطي الكريم البديع العطوف.

- حضرة عبد البهاء



لزيارة مواقعنا المختلفة

